نافذة الرصد: 21 أيلول/ 2026

تقرير إيجاز: الأحداث النشطة وتحليل البيئة الأمنية والسياسية في لبنان

ملخص تنفيذي

يشير رصد الأحداث النشطة في الساحة اللبنانية بتاريخ 20 أيلول 2026 إلى دخول الصراع مرحلة "تثبيت نتائج الحرب بالقوة" قبل حسمها سياسياً. لم تعد إسرائيل تتعامل مع الجبهة الجنوبية كمهمة منتهية، بل كساحة لإدارة يومية تعتمد على النيران، الاستطلاع المكثف، والتوغلات البرية الموضعية. يبرز التوغل في "دير ميماس" كتحول نوعي يهدف إلى اختبار حرية الحركة وفرض سيطرة مؤقتة، في حين يحافظ الخطاب المعلن للمقاومة على طابع دفاعي يركز على حماية السيادة ومسؤولية الدولة، مما يخلق فجوة ميدانية تستغلها إسرائيل لتوسيع نطاق عملياتها الوقائية. سياسياً، يرتبط ملف الانسحاب الإسرائيلي ارتباطاً عضويًا بنزع السلاح وتعزيز قدرات الجيش اللبناني، وسط تحضيرات دولية لترتيبات ما بعد "اليونيفيل" المقررة في نهاية عام 2026.

أولاً: الوضعية العامة

تُظهر القراءة التحليلية للمشهد العسكري أن الساحة اللبنانية محكومة حالياً بالمنطلقات التالية:

- إدارة الساحة بالنار والهندسة :انتقلت إسرائيل من الضربات المنفصلة إلى برنامج مستمر لتعديل البيئة الميدانية، يشمل التوغل في محاور مثل (وادي الحجري، وادي السلوقي، دير ميماس) وغارات مركزة على محور النبطية الفوقا - علي الطاهر.

- استدامة السيطرة الاستخبارية :المؤشر الأهم ميدانياً هو كثافة الرصد المسير (115 و اقعة رصد من أصل 163 و اقعة إجمالية)، وامتداد هذا الرصد من الجنوب إلى بيروت والضاحية والبقاع، مما يبقي منظومة الاستهداف مفتوحة في كامل العمق اللبناني.

- نموذج "التوغل الموضعي :"يمثل دخول القوات الإسرائيلية إلى "دير ميماس" (بثلاث دبابات وخمس آليات) وتفتيش المنازل ثم الانسحاب، استراتيجية تهدف إلى جعل الدخول البري جزءاً طبيعياً من أدوات الضغط الميداني دون الانزلاق إلى مواجهة شاملة.

- الفجوة بين الفعل والرد :يلاحظ وجود فجوة بين كثافة الفعل الإسرائيلي ومستوى الفعل المعلن للمقاومة الذي بقي "دفاعياً"، وهو ما تعتبره التقديرات الإسرائيلية فرصة للاستمرار في سياسة الاستنزاف والوقاية.

ثانياً: المجريات الميدانية (تفصيل العمليات)

شهد يوم 20 أيلول نشاطاً عسكرياً مكثفاً تركز في أقضية صوروبنت جبيل والنبطية، وفق البيانات التالية:

.1الإحصائيات الميدانية

نوع النشاط	العدد/التفاصيل
إجمالي الوقائع الميدانية	163و اقعة
رصد مسيّر (درون)	115و اقعة (تركزت الكثافة في النبطية الفوقا وعلي الطاهر)
قصف مدفعي	23حالة (شملت زوطر الشرقية، كفرتبنيت، ووادي السلوقي)
غارات جوية	5غارات (النبطية الفوقا، بين حيان، القنطرة، المنصوري)
عمليات تفجيرونسف	نُفذت في المنصوري، بيوت السياد، ووادي السلوقي

.2التطورات البرية البارزة

- محوردير ميماس :توغل قوة برية إسر ائيلية، تطويق المداخل الشمالية والشرقية، تفتيش المنازل، وتعطيل بنية الاتصالات (أعمدة الهاتف) قبل الانسحاب.
- محور النبطية - علي الطاهر :استمرار أعمال الهدم والنسف المكثف، مع اعتبار القيادة العسكرية الإسر ائيلية لهذا المحور نموذجاً للمناورة وتدمير الأنفاق والبنى العسكرية.
- النشاط الليلي :لوحظ إيقاع عملياتي يبدأ بتفجيرات بعد منتصف الليل، يليه قصف مدفعي نهاراً، وغارات مسائية، لضمان استمرار حالة الاستنزاف الميداني.

ثالثاً: المجريات السياسية والمو اقف المحلية والدولية

يتشابك الميدان مع المسارات السياسية التي تتحرك في عدة اتجاهات:

.1المو اقف اللبنانية الداخلية

- حزب الله :أكد النائب علي فياض على خيار المقاومة الدفاعي، منتقداً أداء الدولة في الحماية والإعمار ومطالباً بتفاهم داخلي.
- حركة أمل :رفضت المفاوضات المباشرة مع إسر ائيل وتمسكت بدعم الجيش وبقاء الحكومة لتفادي الفراغ.
- المعارضة (الكتائب والقوات) :جدد النائب سامي الجميل المطالبة بحصر السلاح بيد الدولة، بينما أكد جبران باسيل انتقال التيار الوطني الحر للمعارضة لتصحيح أداء الحكومة.

.2التحرك الدولي وملف "اليونيفيل"

- نواف سالم :تحرك باتجاه نيويورك وواشنطن لبحث وقف الحرب، الانسحاب، دعم الجيش، وإعادة الإعمار.
- مستقبل اليونيفيل :أشار قائد القوة "ديوداتو أبانيارا" إلى بدء التحضير لانتقال منظم للمسؤوليات قبل نهاية 2026، مع الإقرار بصعوبة تسليم المو اقع الو اقعة تحت السيطرة الإسر ائيلية الحالية.
- الدعم العسكري :تسلم الجيش اللبناني 70 مستوعباً من الذخائر الأمريكية ضمن برامج الدعم المستمرة لتعزيز قدراته في الجنوب.

رابعاً: الو اقع الإنساني والاجتماعي

أدت العمليات العسكرية المستمرة إلى استنزاف بنيوي في المجتمع اللبناني وفق المؤشرات التالية:

- النزوح والعودة 341,228 :نازحاً داخلياً، مقابل 864,680 عائداً.
- الضحايا 4,386 :شهيداً و12,407 جرحى منذ 2 آذار (ترتفع الأرقام إلى 8,953 شهيداً و30,643 جريحاً منذ تشرين الأول 2023).
- الأمن الغذائي 1.24 :مليون شخص يعانون من انعدام أمن غذائي حاد.
- التعليم والبنية التحتية :تضرر 436 منشأة تعليمية (37 منها دمرت بالكامل)، مع صعوبة وصول 2.8 مليون شخص لمياه مأمونة.

- اللاجئون السوريون :استمرار برنامج العودة الطوعية بتنظيم من المنظمة الدولية للهجرة حتى 30 أيلول 2026.

خامساً: تقدير الموقف والسيناريوهات المستقبلية

التقييم المحوري

تعمل إسرائيل على تحويل المرحلة الانتقالية إلى "واقع أمني دائم" يقوم على تفوق استخباري وحق التدخل الناري الموضعي، بينما تحاول الدولة اللبنانية سد الفجوة الميدانية عبر تعزيز حضور الجيش والمظلة الدولية.

السيناريوهات المتوقعة:

1. تثبيت الواقع الحالي :استمرار الغارات الموضعية والتوغلات القصيرة مع إبقاء المسار السياسي مفتوحاً دون اتفاق نهائي (الأرجح).
2. ترتيبات أمنية تدريجية :اتفاق على صيغة ما بعد اليونيفيل وبدء تقليص الوجود الإسرائيلي مقابل انتشار واسع للجيش اللبناني.
3. تصعيد مضبوط :اتساع التوغلات نتيجة تقديرات إسرائيلية بإعادة بناء قدرات الحزب، أو انتقال المقاومة إلى فعل هجومي معلن.
4. انهيار المسار السياسي :العودة إلى مواجهة واسعة في حال حدوث عمليات نوعية عالية الأثر أو محاولة إسرائيلية لفرض تغيير ميداني شامل بالقوة.

نسخة خاصة

انتهى التقرير